بغداد تتمسك بقدرتها على تولي الأمن وواشنطن تؤكد أنها «لحظة تاريخية»

انسحاب آخر كتيبة قتالية أمريكية من العراق

عواصم – وكالات:

قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ امس ان القوات الامنية العراقية مستعدة لتولي الملف الامني في البلاد بينما اعلن عن مغادرة اخر كتيبة أمريكية مقاتلة من البلاد حيث بقي حوالى خمسين الف جندي أمريكي مكلفين تأهيل الجيش العراقي، في حدث وصفته واشنطن بـ «اللحظة التاريخية».

وقال ناطق باسم الجيش الأمريكي اللفتنانت كولونيل اريك بلوم ان «آخر العناصر عبروا الحدود (الكويتية) عند الساعة 06.00».

واضاف «انها آخر كتيبة قتالية لكن هذا لا يعني انه لم تعد هناك قوات قتالية في العراق».

والوحدات التي انسحبت هي كتيبة سترايكر الرابعة من فرقة المشاة الثانية. وكانت هذه الكتيبة متمركزة في ابو غريب (غرب بغداد) احدى اكثر المناطق خطورة في العراق.

وقال اللفتنانت كولونيل بلوم ان «نصف الجنود غادروا جوا والنصف الآخر برا. بقي امامهم بضعة ايام لتنظيف التجهيزات واعدادها ليتمكنوا من ارسالها ثم يرحل آخر الجنود».

واوضح الضابط الأمريكي انه بقي في العراق 56 الف جندي أمريكي في العراق بعد انسحاب هذه الكتيبة.

وقللت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) من شأن انسحاب آخر القوات القتالية من العراق، محذرة من أن الانسحاب، لا يعني انتهاء الحرب.

وقال جيف موريل، المتحدث باسم البنتاغون، على قناة «إم.إس.إن.بي.سي» الأمريكية «لا أعتقد أن أحدا أعلن انتهاء الحرب على حد علمي»، مضيفا أنه «لايزال هناك قتال».

وأوضح موريل أن التدخل الأمريكي في العراق سيظل يعرف باسم «عملية حرية العراق» كما كان على مدار سبعة أعوام ونصف العام، حتى إعادة تسميته بـ «عملية الفجر الجديد» نهاية الشهر الجاري.

ومن المقرر بقاء خمسين الف عسكري أمريكي في البلاد بعد 31 اغسطس، الموعد الذي حددته الولايات المتحدة لانهاء مهمتها القتالية في العراق، وسيتولى هؤلاء مهام تدريبية واستشارية.

ويفترض ان تغادر كل القوات الأمريكية العراق قبل نهاية 2011 بموجب اتفاق ابرم مع بغداد، في الوقت الذي يصر فيه الرئيس الأمريكي باراك اوباما على احترام هذا الجدول الزمني.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية فيليب كراولي الذي كان يتحدث مباشرة على شبكة التلفزيون الأمريكي «ام اس ان بي سي» بينما كانت تعرض ليلا صور الدبابات الأمريكية وهي تعبر الحدود العراقية–الكويتية انها «لحظة تاريخية».

لكنه ذكر بان الالتزام الأمريكي في العراق ثابت وطويل الامد.

واشار الى ان النزاع العراقي الذي ادى الى مقتل 4400 أمريكي وكلف واشنطن الف مليار دولار، كان له «ثمن باهظ».

وفي رسالة مؤرخة في 18 اغسطس نشرت على الموقع الالكتروني للبيت الابيض، رحب الرئيس الأمريكي باراك اوباما بانتهاء المهام القتالية للقوات الأمريكية في العراق من دون الاشارة الى انسحاب آخر الفرق القتالية الأمريكية ليل الاربعاء الخميس.

وكتب اوباما في الرسالة «اليوم، اعلن بسعادة انه بفضل الخدمة المذهلة لجنودنا ومدنيينا في العراق، ستنتهي مهمتنا القتالية هذا الشهر وسننجز انسحابا مهما لقواتنا».

ومن جانبه، اكد المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان «جاهزية القوات العراقية كافية لمواجهة التهديدات، علينا ان نوازن بين وجود طويل الامد لقوات اجنبية على ارضنا أو القيام بالمهمة بمفردنا»، وتابع «اخترنا القيام بالمهمة بواسطة قواتنا الامنية».

وشدد على ان «عدم تشكيل الحكومة حتى الان لن يؤثر على خطة الانسحاب وهي مستمرة، بغض النظر عن الوضع السياسي في العراق».

ولم تتوصل القوائم الفائزة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من مارس الماضي، الى اتفاق حول تشكيل الحكومة حتى الان.

وعلى صعيد متصل، افادت صحيفة نيويورك تايمز ان وزارة الخارجية الأمريكية ستضاعف عدد موظفي الشركات الامنية الخاصة في العراق ليبلغ 7 الاف وتعوض بذلك القوات القتالية التي غادرت آخر كتائبها العراق.

واوضحت الصحيفة انه سيوكل الى هؤلاء الموظفين الاضافيين مهمة حماية 5 معسكرات معززة كانت القوات الأمريكية المقاتلة تتولى حمايتها.

ميدانيا، أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل 3 أشخاص وجرح 4 آخرين في حوادث منفصلة بمدينة الموصل (شمالي بغداد).

● مدرعات أمريكية تعبر الحدود العراقية باتجاه الكويت أمس. «رويترز»

قالت إنه ركز على تطوير وطنه وعيّن نساء في مواقع عليا

«نيوزويك» تختار العاهل السعودي بين أكثر 10 قادة يحترمهم العالم

● العاهل السعودي

دبي– العربية:

اختارت مجلة «نيوزويك» الأمريكية ضمن قائمة «أكثر عشرة زعماء في العالم اكتسبوا احتراماً عالمياً حقيقياً» اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في عددها الصادر الثلاثاء.

وجاء في القائمة إلى جانب العاهل السعودي شخصيات عالمية أخرى، هم رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ورئيس وزراء الصين وين جياباو، ورئيس وزراء آيرلندا بريان كوين، ورئيس وزراء سنغافورة لي هيسانغ لونغ، والرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، والرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك، ورئيسة ليبريا الين سيرليف، ورئيس منغوليا شاخياجين ابغوججورج، ورئيس جزر المالديف محمد نشيد، الذي استنجد في مؤتمر البيئة في السنة الماضية بأن الجزر مهددة بالغرق.

وعن خادم الحرمين الشريفين، قالت المجلة إنه منذ أن تولى الحكم سنة 2005، يركز على تطوير وطنه، وأصدر أوامر بتطوير النظام التعليمي، وعيّن نساء في مناصب عليا في الدولة، واستثمر في العلوم والتكنولوجيا، وفي مبادرات الطاقة النووية السلمية، كما برهن على أنه حليف قوي ضد المتطرفين، وألقى خطابا قوبل بالتصفيق في مكة المكرمة عندما دعا المسلمين إلى التسامح الديني والوسطية والاعتدال.

● وزير العمل الجديد عادل فقيه

تعيين عادل فقيه وزيراً للعمل بالسعودية خلفاً للراحل غازي القصيبي

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرين ملكيين بتعيين المهندس عادل بن محمد فقيه وزيرا للعمل، وتعيين الدكتور هاني بن محمد أبوراس أمينا لمحافظة جدة، وذلك وفقا لما ذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الخميس.

ويأتي تعيين فقيه خلفا للوزير غازي القصيبي الذي رحل صباح الأحد الماضي عن عمر يناهز 70 عاما بعد معاناة طويلة مع المرض.

ولد الفقيه في مكة المكرمة عام 1958، ووالده هو رجل الأعمال الراحل محمد بن عبد الفقيه، ويحمل الوزير الجديد شهادة جامعية في الهندسة الصناعية، وخلال مسيرته العملية الناجحة تبوأ العديد من المناصب المهمة أبرزها تعيينه أمينا لمحافظة جدة في مارس 2005 كآخر منصب حكومي له قبل ترقيته ليكون وزيرا للعمل، وفي الوقت ذاته هوعضو في مجلس منطقة مكة المكرمة، وعضو مجلس محافظة جدة، ورئيس لجنة الخدمات والتطوير بمجلس محافظة جدة، ورئيس وحدة تنمية وتطوير الخدمات والمرافق بمجلس منطقة مكة المكرمة، وعضو المجلس البلدي لمحافظة جدة، وعضو الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، وعضو لجنة الحج.

ودخل فقيه في قلب الأحداث بعد الفيضانات الكارثية التي اجتاحت مدينة جدة مطلع العام. ونجح من خلال خبرته في تجاوز الأزمة وانتشال عروس البحر الأحمر من الكارثة في وقت قصير، وكان حازما في التصدي للفساد.

«سفينة مريم» اللبنانية لكسر حصار غزة تتوجه إلى قبرص ألاحد المقبل

الفلسطينيون يتوقعون دعوة الرباعية لمفاوضات مباشرة في الساعات القادمة

عواصم – وكالات:

توقع مسؤول فلسطيني أمس الخميس ان تصدر اللجنة الرباعية الدولية خلال الساعات القليلة القادمة بيانا تدعو فيه الفلسطينيين والاسرائيليين للدخول في مفاوضات مباشرة.

وقال عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «ان هناك تحركات مستمرة مع كل الاطراف الدولية ونتوقع ان الامور تتبلور لاصدار بيان الرباعية خلال الساعات القليلة القادمة».

واضاف الاحمد «نامل ان يلبي البيان المطالب الفلسطينية ويوفر البيئة المناسبة التي طالبت بها لجنة المتابعة العربية لدخول المفاوضات المباشرة».

وتابع «ان الاتصالات مستمرة مع جميع الاطراف العربية الشقيقية واللجنة الرباعية» وان القيادة الفلسطينية اكدت خلالها على «تمسكها بضرورة التاكيد على بيانات الرباعية السابقة بما فيها بيان مارس الماضي وبيان موسكو التي اكدت على وقف الاستيطان وحددت مرجعية حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 لاقامة الدولة الفلسطينية عليها».

وقال «اذا ما شكل البيان اساس الدعوة للمفاوضات وفق هذه المطالب الفلسطينية سيكون منسجما مع الموقفين العربي والفلسطيني».

وحمل الاحمد الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية تاخر صدور بيان الرباعية بسبب الموقف الاسرائيلي الاستباقي برفض البيان قبل ان يصدر».

وقال في هذا الصدد «انه كان مفترض ان يصدر بيان الرباعية امس (الأربعاء) كما علمنا لكن الرفض الاسرائيلي سبب تاخر البيان وافسد الاجواء».

واضاف «لكن الاتصالات المكثفة ربما ستسفر عن صدور بيان جديد للرباعية للدعوة للمفاوضات المباشرة خلال الساعات القليلة القادمة».

من جهتها امتنعت واشنطن الاربعاء عن التنبؤ بموعد اصدار اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط بيانا، الا ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب كراولي نفى وجود «اية عوائق جديدة» امام الجهود الامريكية لاستئناف المحادثات المباشرة المتوقفة منذ ديسمبر 2008.

وصرح كراولي للصحافيين «نعتقد ان الموعد قريب. لا استطيع ان اقول ما اذا كنا اليوم اقرب مما كنا بالامس، نحن نتوقع باننا سنصل الى تلك المرحلة».

واضاف ان اللجنة الرباعية، المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، لاتزال مستعدة لاصدار بيان تقول مصادر فلطسينية انه يمكن ان يحتوي على دعوة الى المحادثات.

وتتناقض تصريحات كراولي هذه مع تلك التي ادلى بها في 11 اغسطس حين قال «من المرجح ان تصدر الرباعية بيان دعم خلال الايام المقبلة».

على صعيد اخر أعلن منظمو رحلة سفينة «مريم» لكسر حصار غزة أن موعد انطلاق السفينة الى القطاع سيكون يوم الأحد المقبل، الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي، من ميناء طرابلس شمال لبنان باتجاه قبرص ومنها الى غزة.

وقال رئيس حركة «فلسطين الحرة» وممول رحلة «سفينة مريم» الى قطاع غزة ياسر قشلق، في مؤتمر صحفي، أمس الخميس إن «الرحلة ستنطلق من مرفأ طرابلس في الساعة العاشرة ليل الاحد المقبل في اتجاه قبرص».

وتضم السفينة «مريم»، التي حصلت على إذن من السلطات اللبنانية، حوالي 120 سيدة من جنسيات أوروبية وأمريكية وعربية ولبنانية وتحمل مساعدات الى اهالي غزة المحاصرين.

وأضاف قشلق أن «الباخرة ستبحر في اتجاه قبرص ومنها الى قطاع غزة»، مشيرا إلى أن الرحلة ستتم استنادا للقوانين اللبنانية «وإذا منعتنا إسرائيل من دخول قطاع غزة فذلك يعتبر قرصنة تستدعي تدخلا من المجتمع الدولي».

● الناشطة سمر الحاج واحدى المنظمات لسفينة المساعدات «مريم» لدى وقوفها عند مدخل ميناء طرابلس أمس. «أ ف ب»

مجندة إسرائيلية: سأستمتع بقتل العرب وحتى ذبحهم

القدس – ا ف ب:

نقل موقع صحيفة هارتس الاسرائيلية أمس الخميس عن المجندة الاسرائيلية التي نشرت صورها مع معتقلين فلسطينيين قولها «كنت لاستمتع بقتل العرب، وحتى ذبحهم ولا قوانين في الحرب».

وقال موقع هارتس «ان المجندة عيدين افرجيل كتبت اليوم الخميس (أمس) في صفحتها على الفيسبوك: لن اسمح لمحبي العرب ان يدمروا حياتي،انا غير نادمة وغير اسفة، على نشر الصور».

واضاف الموقع ان المجندة كتبت «انا أويد دولة صهيونية دينية، وادافع بكل ما لدي من قوة وسابقى طوال حياتي مقتنعة انني ادافع عن شعبي اليهودي، واقف الى جانبه وهكذا سابقى».